

30 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه) الآيات 7-8

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد اسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى ان الله عز وجل يريد شيئا ويريد البشر شيئا ولكن اي - [00:00:00](#)

تسود انها ارادة الله فجاء الفعل مضارعا يستضعف طائفة منهم يذبح كلها افعال مضارعة وجاءت ايضا الافعال التي تخبر عن ارادة الله مضارعة يعني في الوقت الذي يعمل فيه فرعون ما يعمل الله عز وجل يفعل ارادته - [00:00:21](#)

ونريد ان نم نريد فعلا مضارع ان نم مضارع وبدأ فعلا اظهار الارادة الى حيز التنفيذ ارادة الله غير مخلوقة طبعاً ارادة الله صفة من صفات الله عز وجل فارادة الله لا بداية لها اصلاً. ما نعلم لها بداية - [00:00:53](#)

لكن ما اراده الله كتب ودون دي حاجة تانية قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فهنا نريد ان نم على الذين استضعفوا. هذه الارادة التي يريدنا الله ان يمن على الذين استضعفوا. قلنا استضعفوا - [00:01:23](#)

مطلقة مش نم على قوم موسى ولو نم على بني اسرائيل لا مطلقة بنو اسرائيل من ضمن بنو اسرائيل من ضمنه انما نريد ان نم على الذين استضعفوا في كل زمان وفي كل مكان - [00:01:44](#)

هذه الارادة بدأت في حيز التنفيذ بقى حيز تنفيذه اوحينا الى ام موسى ان ارضيه. بنفزه هو بقى. الارادة بدأت ايه ها تزه في تنفيذ في ميلاد مخلص بني اسرائيل هيزهر - [00:02:04](#)

فهيزهر وكما قال عنه رب العزة في موضع اخر ولتصنع على عيني اذا فهو ينشأ تنشئة سليمة مائة في المائة من ضمن التنشئة ان ايه يرضع الرضاعة ايه طبيعية ان ارضعيه - [00:02:25](#)

مع انها ام زي اي ام هترضى عليك الله يعني ما يبقاش فيه تفريط بالامر او دعيه بالامر مش بالعاطفة في فرق بين العاطفة والايه ها والامر ارضعيه بالامر ارضعيه بالامر. وقلنا طبعاً فيها ما فيها ورب العزة امر الوالدات ان يرضعن ايه ها؟ اولادنا - [00:02:46](#)

ده هو ده الاصل كون بقى الوالدة ما بترضعش علشان وعلشان وكون الوالد او الزوج يعني ما هو الزوج اهو حاجة والسلام موافق مش عاوز يزعها انما لأ الرضاعة ديت تعتبر من خصوصيات الاب - [00:03:15](#)

ويقبلها منها او من غيرها لان النص قال كده. قال فان ارضعن لكم فاتوهن ايه لان هي مطلقة هي مطلقة والاية في سورة الطلاق فان ارضعن لكم يعني طليقتك هترضعه ولادك تديها اجرة الرضاعة - [00:03:37](#)

فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن طب مش راضية فسترضع له اخرى وقلنا ان الاصل للاولاد البان النساء ام ان ما كانش تبقى اي امرأة اخرى. وبعدين بعد كده البان الكائنات الاخرى بقى - [00:04:04](#)

بقر جاموس اي حاجة المهم الاول ايه البان الايه البشر الام اولاً فان لم توجد الامة واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. بالامر لانه ده هي ما تعرفش هيبقى ايه بقى؟ لكن لا ربنا اوحى لها - [00:04:25](#)

وطبعاً الوحي قلنا وحي الهم بس ايه اللي ترسخ في نفس ام موسى بحيس المعاني دي كلها تبقى موجودة لان الاية فيها وجاعلوه من المرسلين هيبقى رسل كمان فارضعيه خلاص حاضر - [00:04:47](#)

الامر الثاني الشنقيط ايضاً بيقول كلام هنا في مسألة آآ التجهيز والحاجات ديت برضه كلام قريب من كلام ابن كسير عليهم جميعاً

رحمة الله اه خلاص عرفنا الارشادات في الارضاع - [00:05:07](#)

وعلشان هو بينشاً نشأة خاصة الله حرم عليه المراضع شرعا ولا قدراها؟ طب ايه الفرق بين الاثنين شرعا يعني بنص بنص شرعي بنص شرعي ماشي كده؟ يعني الشيه يعني مسلا الخمر محرمة شرعا ولا قدرا؟ - [00:05:34](#)

شرعا بنص شرعي بنص شرعي وهتبقى حلال في الاخرة اه فلحم الخنزير شرعي ولا قدري؟ شرعي المهم حرمت عليه المراضع قدرا بمعنى ايه؟ يعني هو من حقه يرضع من اي واحدة - [00:06:02](#)

مش حرام عليه ولا حرام على هطل الضعف لا حرام عليه ولا حرام على اللي هترضعه طب اومال ما ياخدش الا صدر امه بس ليه؟ عشان عاوزين امه ديت الفترة اللي هتمر بها دي عاوزين نعوضها ما نحرمهاش ايه منه ونزيد في تحدي هذا الظالم - [00:06:25](#)
من الكافر الغاشم الغبي الاحمق الى اخره نزيد في التحدي له شف بقى يتردد رايح جاي رايح جاي يرضع ويبيجي يروح ويبيجي وفي بيتك اه اه لا شرعي ولا قدري - [00:06:48](#)

وان كنا هننسبها ننسبها قدري بمعنى ايه بمعنى ان دي شيه مكتوب في القدر انما هو مش تحريم من الله. انا بقول لا شرعي ولا قدري من الله. انما من مين؟ من يعقوب. من يعقوب. وزي تحريم سيدنا النبي - [00:07:13](#)

لم تحرم ما احل الله لا شرعي ولا قدري لا الشرع لو خدناه من باب قدري بس على ان الاحداس دي مكتوبة في القدر اما لربنا حرم عليه العسل ولا محرم عليه ماريا قدرا ولا شرعا باتنين حلال وعلشان كده الاية قالت ليه ما تحرم - [00:07:32](#)
فخلاص وكفر عن اليمين وكل حاجة ايه؟ رجعت لاصلها الطبيعي المهم ارضعيه فان خفت عليه فالقيه في اليم فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني يعجبني ساعات البعض المفسرين لما يقعد ايه يتخيل حاجات كده هو ما عندوش نص - [00:07:52](#)
بس هو الكلام شكله يبقى محبوبك بس مش غلط عارف يعني ايه مش غلط؟ بس كلام ايه محبوبك؟ ينطير يعني. الشنقيطي بيقول ايه بقى؟ زكروا في قصتها. كلام يعقد انها صنعت له التابوت - [00:08:19](#)

صندوق وطلته بالقار يعني بالزفت عشان ما يايه ها ما يسربش ميه. كان في قربة ما اه ايه المشكلة يعني؟ كان يعني في بتروك يعني وكان فيه كل حاجة وهو الزفت لئلا يتسرب منه الماء. الى موسى في داخل التابوت. وحاشته قطنا محلوجا. طبعا القطن كان عندنا يبقى ايه - [00:08:34](#)

القطن كان احسن حاجة عندي انا وقيل ان التابوت المذكور من شجر الجوميز. يا سلام! اشمعنى الجوميز؟ لانه بيعوم جميز بالزيت خفيف غير غير اي شجرة ثاني قميز يعملوا منه خلي النحل - [00:08:57](#)

وعاملوا منه الايه؟ التابوت خفيف وان الذي نجره لها هو مؤمن ال فرعون. ممكن يعني شيه ما يرفضش كان الراجل ده نجار وقال الذي رجل مؤمن من ايه ايه اللي جابه دلوقتي؟ ده لسه ده لسه موسى ما زهرش اصلا - [00:09:15](#)
يا اخي ما هو بيقول لهم كده ولقد جاءكم يوسف من قبل بالايه بالبينات كان نجار لا مانع وهو اللي عمل التابوت لا مانع. ايه اللي لم ايديها على ايديه؟ الارواح جنود مجندة. ايه المانع يعني - [00:09:35](#)

مش هو مؤمن ال فرعون وهي هتبقى ام او هي ام موسى بني اسرائيل؟ اه ايه اللي دم الفرعوني ده او المصري ده على الناس؟ ما هو مؤمن يا اخي بيبحب الناس دوت - [00:09:52](#)

يبحب بني اسرائيل صح ولا مش صح مش كده حب بني اسرائيل طيب زبهم شكلهم الشكل الفراغة لا. وان الذي لا جره لها هو مؤمن ال فرعون. قيل واسمه حزقيب - [00:10:04](#)

حزقي وكانت عقدت في التابوت حبلا في اذا خافت على موسى من عيون فرعون الجواسيس ارسلته في البحر وامسك الطرف الحربي عندها فاذا امنت جزبته اليها بالحبل. فزهبت مرة لتشد الحبل - [00:10:20](#)

ها في منزلها فانفلت منها. وذهب البحر بالتابوت الذي فيه ايه؟ موسى فحصل لها من الغم والهم ما ذكر الله عز وجل صح كل ده صح. ماشي الله رب العزة جمع في الاية دي حاجات عجيبه قوي. وطبعا الكلام ده مش موجودا في القرآن اصلا - [00:10:37](#)

هو القرآن ده طبعا قرآن يا اخي كلام رب العالمين في كل حاجة وفيه اللي مش موجود في الكتب الثانية الرسول قال كده هل

اعطيت مكان التوراة واعطيت مكاني لانجيل واعطيت مكان الزبور - [00:11:07](#)

ها وفضلت بالايه ؟ بالمفصل عليه الصلاة والسلام فالاية جمعت امرين ونهيين وخبرين وبشارتين امرين ونهيين وخبرين ومشرقين

اوحيثنا الى الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالفه ادي الامرين - [00:11:25](#)

ولا تخافي ولا تحزني. ادي الايه؟ النهيين انا رادوه اليك وجاعلوه دي بشارات ولا اخبار؟ بشارات نقولهم ثاني كده واوحيثنا الى ام

موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالفقيه. في اليوم - [00:11:57](#)

ولا تخافي ولا احزني انا رادوه اليك وجاعلوه من من المرسلين ايه اللي حصل بقى؟ التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. ان

فرعون وهامان وجنودهما كانوا ايه الرابطة ديت فانت معنا ولا ما فاتتشي - [00:12:24](#)

ها ان فرعون وهامان وجنودهما مرت ولا ما مرتش؟ ونري او يري في القراءة الاخرى ويري فرعون وهامان وجنودهما ويبي فرعون

وهامان وجنودهما لو نري ونري فرعون وهامان وجنودهما. رابطة اهي. جت هنا الرابطة هنا ثاني نفس الرابطة - [00:12:55](#)

وبقول لك اوعى تكون في ربط زي الرابطة دي ابدأ. احزر هيكون مصيرك زي مصيرهم ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا ايه

خاطئين. التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا. التقاط يعني ايه؟ اخذ الشيء الملقى شيء ملقى بتاخذه - [00:13:31](#)

بالنقطة ومنها اللقطة والنقطة لها ضوابط ما تاخذش انت نقطة زي ده مسلا يقول ايه؟ الحد سألني بده له. طب وان ما سألكشي ها

وارد ولا مش وارد وخصوصا اذا كان يعني - [00:13:55](#)

حاجة حلوة كده بخمسيناية ولا بتاع ان حدش قال لي لا والله. ومن هيعرف ان معك التليفون انما انت هتعمل ايه هه انت اللي تعرفه

وتقعد تقول معي ومعني ومعني - [00:14:17](#)

وتكتب وتعلق ورق وتقول له شغلانة لقطة بقى لقطة يعني النقط اهم. طب لو سبتم احسن لك احسن لك الواحد مرة قال لا لقي شنة

فيها عشرين الف دولار حاجة زي كده - [00:14:35](#)

اه تقريبا عشرين الف دولار وطبعا ايه حاجة مبلغ مغري هيعرف فيه ايديه مش عاوز اعرفه ده مش عاوز يزهر له حد وهيظهروا ان

ده مش عاوز يظهر له تقوم انت جبت الهم لنفسك الهم والغم. قال لي ايه - [00:14:56](#)

قلت له ما انت لازم تقعد تعرف ومن الفلوس دي عرف من الفلوس دي واكتب نشراته وعلق ورق وتليفوناتك سنة قال سنة قلت له هو

انت جبت لنفسك الغم طلقك احسن حاجة ايه - [00:15:14](#)

مطعم ما بتلتفتش لها لان انت لو ما التفتش لها مش هتسأل اصلا. انت ما شلتهاش ليه؟ انا ما لي انا هو انا امين صندوق وانا صاحبها

عامل لي توكيل - [00:15:34](#)

شغال فيها. هنا اللقطة بقى هم طبعا ما يعرفوش احكام اللقطة بس صندوق مية ما صندوق ماشي في المية وشكله جميل كده

صندوق اكيد فيه حاجة شد الصندوق فالتقطه استخرجه - [00:15:49](#)

وطبعا قالوا فرعون يعني ناس قاعدة تعتبر قدام القصر. ما فيش مانع تكون بنته مسلا طالعة تشم هوا وحواليها طبعا الخدم والحشم

بقى ممكن عمي يكون حاجة كده استراحة على النيل - [00:16:05](#)

راح على النيل وقاعدين فجأة لقوا صندوق ايه الصندوق؟ هات الصندوق ده فالتقطه قال خل بالك الاحداس كلها ما فيش حاجة

عفوية ولا ايه ولتصنع على ايه؟ ما فيش حاجة عفوية - [00:16:23](#)

ما فيش حاجة بتمشي كده لا ده كل حاجة محسوبة بالملي هاتوا الصندوق حتى ان ما كانش طبعا الانسان لما يكون مسلا حتى لو

بيتك على النيل ولا كده ما هي مسلا دي قعدت وياما اشياء عدت عادي ما تشغلش بالك. لكن تيجي على حاجة معينة يبقى -

[00:16:41](#)

في حاجة مقدرة للشيء ده فالتقطه كأنه شيء مقصود وخارجين من القصر يلتقطوه هم مش عارفين هييمروا اصلا فالتقطه الضمير ده

يعود على مين فالتقطه ها يعود على مين ايه؟ وصل - [00:16:59](#)

فالتقطه اه التابوت اللي فيه موسى هو ده اللي التقط ال ده الفاعل الالتقاط. فاعل الالتقاط ليكون لهم ليكون اللام دي

ببسميها العلماء لام كي يعني شلها وحط كي - [00:17:31](#)

شيل اللام دي وحطي كيا فتبقى لام سيرورة او عاقبة يعني هم التقطوه ليصير لهم عدوا وايه وحزنا التقطوه لتكون عاقبة الالتقاط ان هو عدوا وحزنا لكي لا يكون لكي يكون لهم لكي يكون لهم عدوا وايه - [00:17:58](#)

معقول طب ما هم لو يعرفوه هيبقى عادي لهم ما يسبوه. هيجيبوه ليه؟ هو حد غاوي غم لكن هم ايه ما يعرفوش العاقبة هتبقى كده طب والعقيم اللي هم عملوا فيه غلط - [00:18:36](#)

ما هو السؤال هيجي لك برضو الا هم عملوا حاجة غلط. هم عملوا حاجة حرام عشان يبقى هو عدوا وحزنا لهم لا ما عملوش حاجة حرام ما عملوش صح. امال ايه عدوا وحزنا ليه؟ عدوا وحزنا فيما بعد - [00:18:51](#)

هو مش دلوقتي عدوا وحزنا ده بعدين بعد ايه؟ بعد ما يروح مدين ويرجع تاني ويقول لهم انا رسول من رب العالمين. يقولوا تصير الايه؟ العداوة انما هم لو قالوا خلاص ايه المانع؟ انت رسول رب العالمين. طب مطلوب منا ايه؟ مطلوب واحد اتنين ثلاثة خلاص

يبقى حبيبي - [00:19:05](#)

مش كده؟ حبيبي وخليل مش الرسول كان بيقول لو كنت متخذا من امتي ايه اللي هو ايه كان هيكون مين؟ خليلي حبيبي حبيبي ولا ايه فهو ده ما فيش عداوة ما فيش حزن. اه - [00:19:29](#)

يبقى هنا ليكونوا فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزن فيما بعد. طب هم يعرفوا لا لان ربي لطيف ها لما يشاء. في الوقت اللي عمالين يزلوا بني اسرائيل رب العالمين - [00:19:47](#)

مين بيعمل ايه؟ بيرفع في بني اسرائيل وهيخلي منهم شخصية هي تزلزل البلد كلها كله اصل عدو حزن. يعني لما نكون فراعنة وحضارة الفراعنة تعمل لشخص ليكون لهم دي مفرد ولا جماعة - [00:20:06](#)

لما اكون حضارة كاملة بتعمل لشخص واحد الف حساب وتخاف منه يبقى مرفوع ولا مخفوض؟ مرفوع قوي قوي قوي وعهد ما عهوش الا رب العالمين. حلف ايه اللي معه دنيا ايه اللي معه؟ ما فيش. هو معه رب العالمين بس - [00:20:23](#)

ليكون لهم ايه عدوا وحسنا فيه هنا ملحز مهم اوي نخلي بالناس منه ونسأل الله ان يخلينا دائما يعني متنبهين لها. ايه هو طبعا ساعة ما جابوا التابوت وفتحوه موسى عليه الصلاة والسلام زي ما ربنا قال عليه كده القيت عليك ايه - [00:20:44](#)

محبة منك حبوه ليه؟ من غير ليه من غير ليه هم هيجبوه ما هو لا جاب عمل حاجة ولا ده لسه لسه في اللفة منزره كده يخليك تحبه شكله يخليك تحبه - [00:21:08](#)

اي حاجة تلاقي قلبك كده بيحبه وخلاص فاحنا هنبقى زبهم في حاجات بنحبها الاية بتقول ليكون لهم ايه؟ مع انه اصلا ايه يعني بيبجوك يبقى انت ممكن تحب شيئا ويكون لك عدوا وحزنا - [00:21:26](#)

دي لينا احنا مش لبني اسرائيل القرآن ما نزلش نزل لنا احنا الكلام ده لنا احنا فما تفرحش طبعا هم فرحوا بالحاجة اللي انا عاوز اوصله لك وناخده من الاية دي ان كل حاجة جات لك اوعى تفرح لها - [00:21:50](#)

نعمة نعمة ولد نعمة مال نعمة نعم مطلطة اوعى تفرح ليه؟ شف الاول هتحسن استخدام النعمة ولا لا احسنت استخدام النعمة ابقى افرح بقى ما استخدمتمش لم تحسن استخدام النعمة الغم كله عليك - [00:22:07](#)

يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم مش بنفرح الاتنين ولا ايه مش بنفرح للازواج والاولاد والاموال كمان وان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروه فاحذروا اهي نفس الكلام. الاية بتقول التقطوهم فالتقطه ليكون لهم عدوا وحزنا - [00:22:33](#)

الله! طب ما بنقصه. ما هو احنا ما نعرفش فرحوا المفروض كانت فرحتهم تتم لو عملوا ايه ها لو احسنوا استخدام الاية اقول نفس الكلام ممكن ربنا يرزقك بمال تفرح - [00:23:00](#)

بس ما تحسنش استخدامه لا زكاة طلعت ولا اي حاجة عملت. ودهولت الدنيا يبقى المال ده بقى ايه؟ عدو وحزن لك واولاد نفس الكلام اولادك رزقت باولاد ولا استخدم حمل - [00:23:17](#)

وهم وهتتسأل عنهم وضاعوا منك وانت ضيعتهم نفسك. ما تفرحش. برضو في سورة الحديد لكي لا تأسوا يعني تحزنوا على ما

فاتكم ولما وايه ولا تفرحوا بما اتاكم ما تفرحش - [00:23:35](#)

امال افرح امتي ما هو ربنا بيقول ويومئذ يفرح المؤمنون بايه؟ ماشي. افرح لما احسن استخدام النعمة. جات لي نعمة واستخدمتها صح حطيتها في مكانها ورضيت بها ربي افرح بقى - [00:23:58](#)

واخذ بالك؟ اه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فالاية فليفرحوا مش يفرحوا بالحاجات لا يفرحوا بفضل الله ورحمة الله فمهم قوي نخلي بالننا من الحنة دي ليكون لهم عدوا وحزنا. قرأت قراءتان ليكون لهم عدوا - [00:24:15](#)

وحزنا دي قراءة حمزة والكسائي والخلف فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ليكون لهم عدوا وحزنا حزن الحزن ده المصدر مصدر حزن حزن حزنا. ايه الحزن؟ الغم الحاصل. غم بيركب الانسان - [00:24:38](#)

بيحصل له بسبب ايه؟ بسبب مكروه او بسبب شئ يفرح به فاته كده يعني فوات محبوب او وقوع مكروه. يقوم يحزن ويحصل عنده حزن والغم كده يعني. سيدنا يعقوب يقول انما اشكو بشي - [00:25:10](#)

وحزني. يبقى ليكون لهم عدوا وايه؟ وحزنا. وحزنا. وابيضت عيناه من الايه؟ من فهو قوي. طب يبقى معنى القراءة دي ايه بقى؟ ليكون لهم عدوا وحزنا ليكون موسى بقى اهو ليكون تعود على مين؟ على موسى. ليكون لهم تعود على مين - [00:25:30](#)

على ال فرعون وقوم فرعون عدوا وحزنا المعنى على القراءة دي ان موسى نفسه هو الحزن للناس دي يعني لما يبشوفوه شافوا الحزن معقول اي في نبي كده ان آآ الناس بتنظره للنزر دي؟ ايوه - [00:25:59](#)

لانه هيكلمهم عن الباطل بتاعهم وهيناقشهم في الباطل بتاعهم. وده معناه ايه؟ معناه ان الباطل هيتهد والباطل لما يتهد يعني ما تبقاش في ايه؟ ها؟ ما يبقاش فيه فراعنة بقى هيقوا ناس ايه - [00:26:25](#)

هيدي ينزي حالاتنا مساكين كيف بياكلوا عيش من ابو شلن ده مش كده؟ خلاص بقى مش هيقوا ها فالباطل هيروح لحاله فهو بالنسبة لهم حزن. يشوفوا موسى يبقى شافوا الايه - [00:26:40](#)

لانه هيتكلم في الباطل ومش هيسيب الباطل ينتشر. ويناقشهم فيه ويقول لهم اعبدوا الله ما لكم من ايه؟ من اله غيره اما القراءة اللي احنا حافزينها قراءة جمهور القراء ليكون لهم عدوا وايه؟ وحزنا - [00:27:00](#)

الحزن ما يحزن الانسان برضو بسبب المعاش بسبب عذاب معين بسبب حاجة معينة يحصل له الايه؟ الحزن ولزلك رب العزة يقول الحمد لله الذي اذهب عنا ايه الحزن يعني العذاب - [00:27:20](#)

ما هو الكلام ده بيقولوه اهل الجنة اهل الجنة. وفلان احزنه يعني فلان احزنه. مين اللي احزن ده؟ فلان. احزنه يعني عمل فيه ايه؟ ها ادخل عليه الحزن او نقول مسلا هذا كلام محزن - [00:27:38](#)

هذا صوت محزن يبقى المعنى على القراءة دي ايه؟ ليكون لهم موسى عدوا وحزنا يعني يدخل عليهم الايه مش هو مش هو الشخصية هو ايه؟ بيدخل عليهم انما ليكون لهم عدوا وحزنا هون شخصيا بالنسبة لهم كده ايه؟ ها؟ هو الحزن - [00:27:57](#)

زي احنا عندنا في حديس لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول فيه ايه بقول اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله اذا رؤوا ذكر الله افرح لدي قوي اوي - [00:28:26](#)

لما تلاقيك بتحضر في مكان او حد يبشوفك فيه منكر وبيتعمل يبطل يعمل المنكر يقفل على المنكر انت فيك شئ من من ولاية الله عليك صمت الاولياء بس ما تنغرش بقى وتقول لما اجي اموت ييقوا يطيروا - [00:28:51](#)

ها مش هنطير ما حدش هيعمل لك حاجات من الخانكة دي الزين اذا رؤوا زكر الله. يبقى موسى من اولياء الله ولا من سادات الاولياء ايوه زكر الله فعلا فلما كانوا يبشوفوه لانهم مين هم الاول وهم اعداء الله؟ فتلّم اعداء الله زعلانين يبقى هو من ايه؟ من سادات

الاولياء - [00:29:13](#)

من سادات الاولياء ليكون لهم عدوا وحزنا ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين خاطئين غير مخطئين خاطئين كأنهم مصنع للخطأ ايه الفرق بين خطأ ومخطئ ها - [00:29:46](#)

خاطئ ومخطئ خاطئ اسم فاعل كان مخطئ اسم مفعول خاطئ راجل بيصنع الخطأ مكنة خطأ فرخت خطأ خاطئ بيخطأ عن عمد

بيقطع اليايه؟ نخطئ لا مخطئ انما خاطئ اه فعلا - [00:30:20](#)

طب ايه رأيك شف الاية دي في سورة الاسراء في قتل الاولاد ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء نحن نرزقهم واياكم ان ايه قتلهم كان خطأ كبيرا لان هم طبعا قتلوهم عن ايه؟ عن عمد - [00:30:52](#)

فالخاطئ اخطأ عن ايه العمدة لفرعون اخطأ على العبد وذبح ابنا بني اسرائيل عن عمد وفرعون وهامان سعد. والجنود نفذوا كل ده عن عام فكل دول كانوا ايه خاطئين وجنودهما - [00:31:14](#)

اه وبعدين اما جه جمع ما هم لازم يبقوا جمع جنودهما اي ان الجنود تبع الرجلين الجنود تبع اليايه تبع الرجلين اللي هو فرعون وياه؟ وهما وخاطئين لشملة الجنود وشملة الرجلين - [00:31:39](#)

ده هي اصلا فرعون وهامان لوحدهم تيجي لو ما فيش حتى جنود برضو خاطئين. ليه؟ لان اقل الجمع اتنين اصلا اقل الجمع اتنين. فما بالك بقى جنود مع اتنين الرؤيا يبقى جمع كثير يعني - [00:32:06](#)

وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه. كده خلاص التقطناه ليكون لهم ايه ها؟ في واحد عدو وفي نفس الوقت قرة عين اي والله العظيم عظيم يعني شخصية مزدوجة؟ ايوة موسى شخصية مزدوجة. واي مسلم فينا لازم يبقى شخصية مزدوجة -

[00:32:25](#)

اي مسلم مش موسى بس لازم يبقى شخصية ايه ده غير زو الوجهين ده غير ايه؟ اوعى تكون تفهم الامور غلط اي مسلم شخصية ايه مزدوجة ازاي ياي؟ زي ما ربنا يقول لنا في سورة الفاتحة كده - [00:32:50](#)

اشداء على الكفار رحماء ايه لازم لازم على المؤمنين تبقى رحيم وعلى الكفار الشديد معتز باسلامك فهنا قرة عين ايوة هو قرة عين. لمين؟ لكل الناس لكل الناس وعدو حزن للي مش هيمشي معه - [00:33:08](#)

ايه المشكلة واضح ولا مش واضح؟ فاين هزه المرأة كانت زكية؟ كانت لماحة كانت ملهمة وقدر الله سبحانه وتعالى نجاة موسى بسببها. ونجاتها بسبب مين؟ ها يبقى نجاة موسى بسببها ونجاتها بسبب مين - [00:33:34](#)

هل جزاء الاحسان اه قرة العين كناية عن السرور عكس سخنة العين حزن وبكاء ده سخلة العين قرة العين يعني يبقى العين هادية كده اه لا تقتلوه. قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك - [00:33:58](#)

ما عندوش اولاد زكور فقالت له ناخده يعني يتسلى به. وافق لي ولك لا تقتلوه حاضر مشان يقتله عسى ان ينفعنا وكل عسى في القرآن محقق كل عشر حط ايدك على اي غسل في القرآن - [00:34:21](#)

متحقة على طول دنيا واخرة دنيا واخرة عسى ان ينفعنا انتفعت هي وهو ما انتفعش فهو ما ينتفعش او نتخذه ولدا اتخد فترة مش ولد على طول وتقي الصدر وهم لا يشعرون لا يشعرون ايه بقى؟ ها - [00:34:44](#)

ليشعرون ان ربي ها لطيف لما يشاء لا يشعرون ان الله يريد ان يمن على الذين ايه؟ لا يشعرون ان منة الله بدأ التنفيذ. من اول ما موسى ايه اتولد - [00:35:07](#)

المنة شغالين فيها ايه؟ كل يوم بنحط حاجة. كل يوم بنعمل حاجة. كل يوم بنعمل حاجة لحد ما ايه بنخلص خالص وهم لا يشعرون واصبح فؤاده خلاص كده ده بالنسبة للقصر هنا القصر هنا خلاص موسى في مأمّن - [00:35:31](#)

موسى في مأمّن لا تقتلوه خلاص لا تقتلوه مخاطبة الجمع ما قالتش ايه؟ لا تقتلوه مش كده ولا ايه ما هو صاحب القرار لكن في زبانية عاوزين يخدموا ويكرموا وكده يعني يعملوا شغل يعني - [00:35:50](#)

فالمهم لا تقتلوه كلكم يعني. وخالص هم هيسمعوا الكلام واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطن على قلبها لتكون من المؤمنين. يبقى الاية جابت هنا حاجتين - [00:36:07](#)

الفؤاد واليايه والقلب. الفؤاد والقلب وطالما زكرت في صدر الاية فؤاد وزكرت في اوخرها القلب يبقى القلب غير اليايه الفؤاد ايش الفؤاد الفؤاد جه في قرآن كتير قوي. والقلب كذلك - [00:36:27](#)

وزدك حاجة كمان اللب يبقى عندنا ثلاث حاجات فؤاد قلب ولب فالفؤاد في القرآن لما تقرأ آيات اتكلمت عن الفؤاد هي الالة اللي ربنا

سبحانه وتعالى اداها لانسان يفكر بها - [00:36:49](#)

احنا عارفين دايمًا التفكير عندنا فين ها هنا مش كده؟ اه كل التفكير عندنا يعني ماشي طبيا تشريحيًا يقولوا مطرح ما يقوله بس احنا عندنا في القرآن الفؤاد يعني القلب - [00:37:10](#)

الفؤاد ده جوة في القلب يعني. اللي هو الة التفكير اللي بنفكر بها وبنعقل بها الاشياء ونميز بين الحق والباطل والهدى والضلال والحاجات دي لذك هقرا عليكم بعض آيات اللي بتتكلم عن فؤاد ايه هو الفؤاد - [00:37:23](#)

لما يقول رب العزة ان السمع والبصر وهيحاسبنا على الالة دي هيحاسبنا على الالة دي ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولًا وقال رب العزة قل هو الذي انشأ لكم السمع والابصار - [00:37:43](#)

والافئدة قليلا ما تشكره. وقال ما كذب الفؤاد ما رأى وقوله تعالى ولتصغى اليه افئدة الذين مش ودان ولتصغى اليه اي الى ايه؟ ها الى القرآن ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوا. وقوله تعالى نار الله الموقدة - [00:38:01](#)

التي تطلع على الافئدة وقال عز اسمه مهطعي مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يبقى الفؤاد هو ايه؟ الة التفكير والتميز الة التفكير والتميز في الانسان تبي القلب القلب هو اية الة الوجدان - [00:38:31](#)

العاطفة العاطفة انت تميز بين دي ودي والحق والباطل وبتاع انما الانفعال تبكي مسلا تبقى سعيد تحب تكره ده بالقلب دي بقالة الوجدان او اداة الوجدان او هو الة الارادة - [00:39:04](#)

الارادة تعمل حاجة القلب هو اداة الوجدان يعني العواطف الحب الكره الكفر الايمان القشعريرة الرهبة الخوف يقول رب العزة سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله ها وجلت قلوبهم واذا تليت عليه - [00:39:28](#)

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر من الحزن والههم والضيق وقال تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ ايه ها ويجف خائفة انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمان الا بذكر الله - [00:39:58](#)

تطمئن القلوب. فاصبح فؤاد ام موسى فارغا. يعني ايه مركز التفكير والتميز بتاعها فاضي خالص مش مشغول الا بمين فارغا يعني فارغا من كل شيه الا التفكير. زي بالزبط بالضبط في سورة ابراهيم - [00:40:27](#)

وافئدتهم هواء هواء يعني فاضية. من ايه من اي شيه ينشغل في لا مال ولا ولد ولا اي شيه هيحصل ايه شاخصة ابصارهم مش كده وافئدتهم ايه هواء هواء يعني مش عارفين ايه اللي هيحصل - [00:40:52](#)

الشغل الشاغل ايه اللي هيتم بعد كده رب العالمين جمعنا في ارض المحشر طب وواقفين اهوت هنروح فين؟ ايه اللي هيحصل لا في دماغك ولد ولا في دماغك اي شيه ابدًا - [00:41:14](#)

ايه اللي هيحصل يبقى افقدتوهم هواء يعني ايه فارغة هواء هواء فاضية من ايه فاضي من اي امر فكروا فيه الا امر الحساب نفس الكلام اصبح فؤاد ام موسى فارغة - [00:41:31](#)

فاضي خالص طب اخواته طب كزا طب كزا طب اكلنا طب شربنا ما فيش. كل شغلها فين ها موسى موسى ان كادت لتبدي به يعني تقول الحقوا التابوت اللي في الحقة الفلانية ابني - [00:41:53](#)

طب ليه؟ واهي زي ما واحد بيقول لك ايه دماغي هتنتفجر يعني عاوز ايه؟ عاوز حل للموضوع فان كادت لتبدي لولا ان الربط هنا على ايه؟ على مكان الوجدان - [00:42:17](#)

دماغ مشغولة. والقلب هيصيح تكاد تصيح تصرخ ليه هنا عاطفة يبقى فيه تفكير وعاطفة فتصيح بسبب التفكير اللي مش عارفة توصل له لحل لان هي مشغولة به بس ان كادت لتبدي - [00:42:38](#)

لولا ان ربطنا عليه قلبها. لأ ما تصرخيش ما تصيحيش الربط على القلب فاتربط على القلب. يبقى ان كادت لتبدي به لولا ان بطن على ايه قلبها ولتكون منين من المؤمنين - [00:42:59](#)

وهي فعلا من المؤمنين الربط على القلب ده يخلي الانسان يسبت على الايمان. يسبت على الايه؟ على الايمان وطبعا الربط على القلب ايه الفرق بينه وبين الختم على القلب اه - [00:43:19](#)

الختم ده عقوبة الختم ختم معناه اني قفلناه فما فيش حاجة هتدخل فيه. هداية ما فيش هداية هتدخل. اتختم انما الربط في ايمانه قفلنا ما يتسربش منه حاجة في ايمانه وربطنا عليه - [00:43:37](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيربط على قلوب المؤمنين ها اه وربطنا على اي نعم الربط يبقى فيه ايمان ورب اللي بيقتل على الايمان ما يتسربش انما الختم في معاصي وفي كذا واتقفلت عليها فما فيش هداية ايه - [00:44:01](#)

بتدخل وتدخل الربط من نعم الله والختم من عقوبات الله عز وجل. نسأل الله ان يربط على قلوبنا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. لولا امتناع لوجود كما في اللغة - [00:44:23](#)

يعني امتنع ايه؟ امتنع الابداء به وامتنع الصياح وامتنع الصراخ بسبب الايه؟ وجود الربط على قلب ام موسى لتكون من المؤمنين ولله الحمد كانت فعلا من الايه؟ من المؤمنين نكتفي بهذا القدر - [00:44:44](#)

ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا الركون الركون الركون عملي والركون القلبي والركون المالي. الركون له صور واشكال كثيرة. الركون ولا تركنوا الى الذين ظالمه. يعني ما تساعدوش الذين ظلموا - [00:45:06](#)

ما تسقفوش للذين زلموا ما تشجعوش الذين ظلموا. ما تبقوش تبقوا شركا مع الذين ظلموا. ما تمولوش الذين ظلموا كل ده ركوب كل ده ركون ولا تركنوا ولا تركنوا. ولعله الامام احمد - [00:45:32](#)

لما سأله احد المسلمين اللي هو يعني بيتحري الحلال قال له انا بخيط ملابس السلطان فهل انا من الذين يركنون الى الذين ظلموا؟ قال له انت من الذين ظلموا وانت من الذين رأوا - [00:45:52](#)

المعنى قريب المعنى قريب. الربط على القلب هو نوع من السبات هو نوع من السبات. المعنى قريب اه نعم نزل به الروح الامين على قلبك على قلبك ربنا اوفى به - [00:46:12](#)

فان ردوه اليه بينما الحقيقة خلينا اه عندها لا ايوه ايوه ايوه نعم نعم في حديث عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ليس المخبر كالمعدين ليس المخبر - [00:46:33](#)

كالمعدين يعني لما اقول لك حاجة غير ما تشوفها بعينك اوحينا الى ام موسى ايهام اوحينا الى موسى واوحينا الى ام موسى ان ايه ها ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا ايه ها ردوه اليك - [00:47:16](#)

وجاعلوه في حاجة من دول اتنفزت لسة؟ لسه ما اتنفزتش بدأت تنفز بدأت تنفز فان خفت عليه فالقيه في اليم يبقى في عندها وحي بيعمل واحد اتنين ثلاثة ماشي حاضر - [00:47:39](#)

لما بدأت تعمل وتنفس فعلا وتوقيف اليم فعلا وكانت لما تلقيه في اليم حسب ما المفسرين قالوا كده النكات بتشد وتجيبه ترضعه وترجعه ثاني مش كده؟ كل ما تحس ان فيه خطر - [00:47:59](#)

ما هو بيتها كان على الحرف بيتها كان على الحرف النيل يعني فكونه يمشي بقى دخلنا في المعاينة دخلنا في المعاينة. يعني ايه في زي ابنتها موسى عليه الصلاة والسلام لما كبر وربنا قال له فتننا قومك من بعدك واضلهم السامري. خد الخبر ولا ما خدوش - [00:48:13](#)

تمام؟ اعرف ان قومه اتفتن ولا ما عرفش طب حجم الفتنة قد ايه؟ لأ ما عرفش لسه ما شفش لسه ما شفش لما جه وشاف حجم الفتنة حط اللواح - [00:48:36](#)

مع انه المفروض شايها في حضنه وحايدها على راسه الواح بقى توراة فحطها في الارض القى اللواح واخذ برأس اخيه ايه ده يا موسى؟ طب ما هو عارف اصلا ان قومه اتفتنوا. هو عارف - [00:48:50](#)

بس يكون يشوف حاجة تانية خالص اهو ام موسى كده بقى في وحي جيلها بس التنفيذ فين؟ لسه ما اتنفزش. فلما اتنفز وفعلا مشي من قدام عينيها وما بقاش موجود - [00:49:06](#)

الربط بقى ايوه اه لتكون لأ لتكون ايوه فجة الربط وجيه ليه عشان بقى وضع متحمل. السيدة عائشة رضي الله عنها قرت عن الغيرة وعارفة ان فيه غيرة. عارفة ان فيه غيرة - [00:49:21](#)

بس لما تعيش الغيرة غير ما حد حتى لو الرسول نفسه اللي بيكلمها عن الغيرة مع ان الرسول كلامه يعني كونه يكلمها عن الغيرة غير ما تعيش الغيرة عارفة ان فيه غيرة وفيه وفيه وفيه لكن لما جت عاشت الغيرة ما طقتش - [00:49:39](#)

الرسول قاعد والصحابة قاعدين وتضرب القصعة تكسرهما وتقلب الدنيا لانها عاشت الايه الغيرة ففي فرق بين ان انا اسمع الحاجة واعيش بايه فام موسى الوحي الاولاني سبعة ايجاء في القلب انما عيشته مش طايقة بقى - [00:49:57](#)

بس ربنا سبحانه وتعالى وعين اليقين. احسنت سبحانك. نعم ايوة معناها آآ استقرار عين برودة عين زمن ايه في واحد مسلا عينو ثقيلة هاو زيناب ده تلاقيه رايق قوي واحد تاني النوم طاير من عينه تبقى سخونة عين - [00:50:17](#)

ها قلق في حاجة معينة فهو بالنسبة لنا قره عين. يعني ايه؟ نهدي كده وحاجة مريحة وحاجة كويسة ايوة طبعا هي نفس الكلام نفس المعنى اخش اكبر تكبيرة الاحرام انسى بقى ارتاح - [00:50:46](#)

كفر الشيخ ارتاح اه وقره اعين وجعلنا راحة راحة راحة نفسية. قره عين لي ولك يعني راحة نفسي واللله اعلم وصلى الله وسلم - [00:51:08](#)